السبت ٢١ حزيران ١٩٣٠ و ٢٥ محرم ١٣٤٨

صاحبا الجريدة
جورج عازار — يوسف سلوم
رئيس التحرير — المدير المسؤول
المخابرات: جريدة الاقدام—يافا—فلسطين
صندوق البريد ٢٥٤

الأقدام

AL-IKDAM

جريدة يومية سياسية حرة

السنة الرابعة — العدد ٣٢٦

الاقدام
جريدة يومية سياسية حرة

قيمة الاشتراك
في فلسطين عن سنة ١٠٠ قرش فلسطيني وفي الخارج ٧ دولارات

تفاصيل مسهبة عن اعدام الشهداء الثلاثة

فؤاد حجازى يحيي المشنقة

ويقول مرحبى مرحبي

ابو جمجوم يحطم السلاسل بقوة عضلاته

جنازة الشهداء

اخلاء سبيل شقيق فؤاد حجازي

لمكاتب الاقدام الخاص فى حيفا

تفاصيل مسهبة عن الشهداء

في الساعة السابعة من صباح ١٧ حزيران سمح لاقارب الشهداء الثلاثة بالدخول الي السجن وتوديع الشهداء فدخلوا ومكثوا عندهم لغاية الساعة السابعة صباحا وبعدها امر ضابط السجن المستر ستيل مامور السجن بان يخرج كل من في السجن فودع الوالد ولده والاخ اخاه والام ولدها ولكن يالها من ساعة سوداء تلك الساعة التى فاه بها مامور السجن بكلمة الخروج اذ عندها اخذ البعض يبكى والبعض ينوح كما ان البعض كان رابط الجاش كى يشجع الشهداء الثلاثة ولكن الشهداء عندما ابصروا ببعض اقاربهم يبكون وينوحون وقفوا وقفة واحدة وصاحوا كلهم لانريد ان نراكم تبكون وتنوحون بل افرحوا وزغردوا لاننا نحن السعداء وانتم التعساء. نحن نريد ان نموت فداء الوطن فدعونا نموت امنين ثم وقف الشهيد فؤاد حجازى وقال لا تبكوا علينا بل ابكوا على العدل البريطانى..

وفي الساعة السابعة وربع سمح للامام بالدخول الى غرفة السجن فدخل وتلا على الشهداء سورا من القرآن الكريم وشجعهم على ملاقاة ربهم بكلمات مؤثرة بليغة مما جعل الشهداء ينظرون الى الحياة كشيء لا قيمة له.

فؤاد حجازى

ولما دقت الساعة الثامنة وجاء دور الضحية الاولى وقف فؤاد حجازي امام المشنقة يحييها وينشد نشيد الظفر ثم تقدم منها قائلا مرحى مرحي للموت هذه ساحة الشهادة والشرف وهذه المنية اتقبلها وورائي امة العرب يسقي دمي وطنيتها ثم صعد على المشنقة بقدم ثابتة وقال عجلوا بشنقي فانى اريد ان اموت فداء الوطن وما هي بضع ثوان حتي كان الشهيد جثة هامدة تروح وتجيء في الفضاء.

وفي هذه اللحظة كانت اصوات المؤذنين على المآذن تستنزل الرحمة على نفسه ونواقيس الكنائس تقرع قرعات الحزن والاسي وقد خيمت روعة الموت وسادت رهبة الموقف ووقف الجميع اجلالا للضحية الاولي.

والذي يعرفه الناس عن هذا الشهيد انه شاب لم يبلغ العشرين ربيعا من العمر من ابناء صفد الذين عرفوا برضي اخلاقهم وبادبهم وثقافتهم وقد اتم دروسه سنة ١٩٢٨ في الكلية الاسكتلندية بصفد ونال شهاداتها وتسلم العمل في دائرة الصحة هناك وكان مثال النشاط وحسن السيرة وقد فقد والده وهو صغير وربته والدته بدموع العين واضحي سندا لها في الحياة وله اخوان احدهما اصغر منه سنا

بين الزير وابو جمجوم

ثم دقت الساعة التاسعة وهى ساعة استشهاد الضحية الثانية فاذا بالشهيد عطا الزير يثب وثبة الاسد من عرينه ويقول حي على الموت حي على الموت ولكن رفيقه ابو جمجوم ابت نفسه الا ان يسبق الزير الي شرب هذه الكاس وهنا نشاء خصام بين الفريقين خرج منه ابو جمجوم ظافرا وقبل ان يصعد الى المشنقة طلب ان تفك قيوده لانه لا يخشى الموت ولما لم يجب طلبه زمجر زمجرة ارعبت كل من حوله من الجنود وحطم السلاسل بقوة عضلاته ودنا من المشنقة برباطة جاش قلما شوهد نظيرها غير ان الرجال القائمين على تنفيذ الاعدام اسرعوا كالبرق الخاطف فكبلوا يديه ثانية واعادوه الى مكانه وتقدموا بعطا الزير ليكون الضحية الثانية وهكذا كان فقد علقوه على عود المشنقة وكان هو الضحية الثانية..

ابو جمجوم

ثم دقت الساعة العاشرة فجيء بالشهيد ابي جمجوم الي منصة الاعدام فصعد عليها باشا متبسما كانه مقبل على اعز الناس عنده ولم تلبث ان فارقت روحه الجسد وهو يستمع لاصوات المؤذنين وقرع النواقيس.

جنازة الشهداء

وقد كان في نية الحكومة ان تقوم هي بدفن الضحايا ولكن عندما الحت اللاجنة التنفيذية باستلام الجثث وتعهدت بعدم الاخلال بالامن رضيت الحكومة بان تسلمها اياها وما اذيع هذا الخبر حتى توافدت الوف الناس من حيفا وصفد والخليل وغيرها من الجهات الي عكا وعند الساعة الثانية والنصف حملت الجثث الثلاث الى الحمام وبعد الغسل نقلت بموكب رهيب وجموع لا تعد ولا تحصى واصوات التهليل والتكبير تخرج من كل الافواه الى جامع الجزار وكانت الرهبة والروعة والجلال مخيمة فوق تلك الجموع والدموع تنحدر من المآقي والكل متلهف آسف والجثث الثلاث في الوسط مرفوعة على المناكب تعلو نعش الحجازى منهم صورته ويتبعهم الهم وذووهم على حال من الحزن تفتت الكبد وبعد الصلاة عليهم خرجت الجنازة بالموكب ذاته وعلى الترتيب ذاته الى حيث دفنوا في المدفن الكائن على سور المدينة في الشمال الشرقى منها.

فسلام على ارواح الشهداء والف سلام على اجداثهم الطاهرة.

شقيق فؤاد حجازى

اخلى سبيل يوسف حجازى شقيق الشهيد فؤاد حجازي بالكفالة وقد علمت ان الكفالة قد اخذت عليه خوفا من ان يحرض اهله او اقاربه او اولاد وطنه.

تابين فقيد البلاد

قررت لجنة تابين فقيد البلاد المرحوم الاستاذ فوزي بك الغزى اقامة الحفلة السنوية في اليوم الخامس من شهر تموز القادم. وستعلن اللجنة عن مكان الحفلة واسماء الخطباء في وقت آخر

اجتماع اسلامى

في مدينة نيويورك العظمي

عقد المسلمون في مدينة نيويورك العظمي اجتماعا اسلاميا مثلت فيه ثلاث وثلاثون امة اسلامية احتفالا للمرة الاولى بعيد رأس السنة الهجرية وترأس الحفلة «مولاي» زين العابدين. وقد خطب في الجمهور المجتمع قائلا ان السبب الاهم في فشل شريعة منع الخمرة في الولايات المتحدة هو ان البلاد لا تتخذ الطريقة الاسلامية منهاجا لها في سبيل التهذيب والدعاية بل سارت على خطة القوة في سن الشريعة. وكان في جملة الخطباء مفتي زاده ضيا بك والسيد حسين.

ارايت من شنقوا

على الاعواد؟

قالت الزميلة العهد الجديد البيروتية في صدد الشهداء الثلاثة الذين اعدمتهم حكومة فلسطين:

الان تشعر الامة الفلسطينية بالتضحية في سبيل استقلالها وحريتها والان يشعر عرب فلسطين انهم امة كبيرة حين يساق رجالهم على الاعواد في سبيل هذا الاستقلال القومي الذي يجب ان يكون غاية العرب في كل المواطن

ولقد كنا نعتقد حتي الساعة الاخيرة ان الانكليز قد يعدلون حكم الاعدام الذي اصدروه في فلسطين على ثلاثة من العرب بحجة الحوادث الاخيرة وكنا نظن ان هذه الصرخة التي ملات جوانب الشرق والتي استمعنا اليها في الهند والعراق ومصر وفلسطين وسوريا وشرقي الاردن وبلاد العرب سيكون لها اثرها عند الانكليز وانهم سينزلون عند حكم العدل والانصاف والخير للعدل ان يضام ويشجي من ان يكون سبيلا لحرق سياسي شديد الخطر على مصائر السلام في الشرق العربي

ويشجينا وايم الحق ان تحمل الينا انباء فلسطين خبر تنفيذ الحكم على ثلاثة من شباب العرب الذين رق لحمهم وصغرت اجسامهم ثم هم الكبار في مجالس الرجولة الوثابون في مواطن الخطوب المتجلدون أمام الصعاب ففي سبيل العربية هذه الدماء وفي سبيل الوحدة هذه التضحيات!

قضية البراق

اهتم اليهود كل الاهتمام لقدوم اللجنة الدولية التى ستحقق فى قضية البراق الشريف وسيحضر امام اللجنة كبار مؤرخيهم ومحاميهم لتاييد وجهة نظرهم بينهم المؤرخ العالم الكبير داود يلين. واما العرب فحدث عن اهتمامهم ولا حرج فقد صحت عزيمة اقطابهم للمثول امام اللجنة وبين هؤلاء الاقطاب العلامة الاستاذ احمد زكي باشا والشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقا وبعض علماء سوريا ولبنان

مؤتمر الارثوذكس

تلقى سيادة القائمقام البطريركي الارثوذكسي في سوريا برقية من بلاد اليونان من رئيس مؤتمر آتوس تفيد افتتاح اعمال المؤتمر بحضور نواب الكنائس الارثوذكسية فاجاب سيادته بالبرقية التالية:

سيادة المطران فيلارنيون الرئيس
نبارك مبدا عمل المؤتمر ندعو بنهاية حسنة

ارسانيوس

فى الساعة الاخيرة

قال الشهيد ابو جمجوم في الساعة الاخيرة انه قتل خمسة اشخاص من اليهود الاجانب وانه لم يقتل اى يهودي عربي. وتقول اليرموك ان والدته زارته قبل اعدامه بيوم فغنت له هذا الموال:

السجن لك قفص من ذهب
والقيد لك خلخال
وحبل المشنقة كردانك
يا زينة الرجال

وقد قال الشهيد عطا الزير انه قتل ثلاثة وقد كان قتلهم دفاعا عن وطنه.

المستر سكوت

ثبت لدى القائمين في التحقيق بقضية الاعتداء على الضابط المستر سكوت ان المعتدى هو المدعو سعد الدين البدوي من افراد رجال البوليس المرفوتين من السلك وقد اعطيت الاوامر للقبض عليه ولكن هذا لا يزال متواريا عن الانظار. هذا وقد اوقف كثيرون بتهمة التحريض ولا يزال المحققون يوالون التحقيق في القضية.

اعلان

مطلوب لدائرة بلدية يافا نحو سبعمائة وثلاثين متر مكعب من البلوكاج البحري من حجر الزفزف الصلب فمن له رغبة لهذا العمل عليه مراجعة قلم الهندسة للاطلاع على الشروط والتفاصيل .

جميع المطالبات يقتضي ان تقدم ضمن ظروف مختومة لرئاسة البلدية قبل الساعة الحادية عشر من يوم ١ تموز سنة ١٩٣٠ وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن السعر .

رئيس بلدية يافا